



لخيار متفرقة

بايدن يعرب عن "قلق العميق" حيال الوضع في دارفور

■ واشنطن
 أعلن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمس عن قلقه العميق حيال الوضع في إقليم دارفور بجنوب السودان والذي يشهد حرباً أهلية، حسب ما أعلن البيت الأبيض.
 وأشار بايدن الذي استقبل في واشنطن الرئيس الجنوبي أفريقي السابق نابو مبيكي، ورئيس وفد الاتحاد الأفريقي إلى السودان، إلى أهمية قيام دولتين قابلتين للحياة في السودان بعد استقلال الجنوب في يوليو الماضي وشدد على كون أي حل للوضع في دارفور يجب أن يكون جزءاً من هذه العملية، حسب المصدر نفسه.
 وأوضح البيت الأبيض أن بايدن أعرب عن قلقه العميق حيال تدهور شروط الأمن على الأرض في دارفور والذي ازداد تدهوراً أيضاً بوضع القيود امام العمال الإنسانيين وجزءاً من القوات المسلحة الأفريقية.
 وجرى معارك ضارية مطلع إبريل بين الجيش السوداني والمتمردين في شمال دارفور أوقعت عدداً من الضحايا من الجانبين، حسب الطرفين.
 ويرفض المتمردون مشروعاً تقدمت به الخرطوم لتخليص استفتاء حول الوضع الإقليمي لدارفور والهدف إلى تحديد ما إذا كانت ولايات دارفور ستبقى كما هي حالياً أو أنها ستوحد للحصول على حكم ذاتي أوسع وكما كان الحال حتى العام ١٩٩٤م.



متابعة/قاسم الشاوش

■ يبدأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي يسعى إلى الترشح لولاية ثانية حملة مكثفة هذا الأسبوع بجوب خلالها إرجاء الولايات المتحدة لطرح وشرح استراتيجية الميزانية للخابيين الأمريكيين وتتعارض هذه الاستراتيجية تماماً مع استراتيجية الجمهوريين وعلى الأخص في ما يتعلق بزيادة الضرائب على الشرائح الأكثر ثراءً.
 وفي أهم محطة من هذا البرنامج الأسبوعي المكثف، يحضر أوباما اليوم الأربعاء إلى مقر موقع فيسبوك في بالو بولاية كاليفورنيا حيث تنظم جلسة استئسلة وأجوبة مع رواد الإنترنت حول الاقتصاد والميزانية.
 وكان أوباما قال مازحاً في شريط فيديو نشر على الإنترنت: أمل أن تتوقفوا لوقت قصير عن إضافة أصدقا، جدد أو قطع صداقات قديمة لاستجابة لدعوة البيت الأبيض على فيسبوك.
 وشكل استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت عاملاً هاماً وحاسماً وجديداً في حملة أوباما الانتخابية في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ والتي تكلت بفوزه كأول رئيس أسود للولايات المتحدة.
 وقد اختار الرئيس أوباما الاستمرار في اعتماد هذا النهج فاختار قبل أسبوعين موقعي تويتر وفيسبوك لإعلان ترشيحه لولاية رئاسية ثانية عام ٢٠١٢م.

فيما جنرال ديمقراطي مثير للجدل ينوي الترشح لمجلس الشيوخ أوباما يبدأ بتسويق استراتيجيته بشأن الميزانية للترشح لولاية رئاسية ثانية

وقد استشهد الرئيس مؤخرًا بموقع فيسبوك كمنهج لروح المبادرة الأمريكية، في كلمته حول حال الاتحاد في نهاية يناير.
 وأوضح البيت الأبيض أن أوباما يود من خلال جلسة الأسئلة والأجوبة عبر الإنترنت اليوم الأربعاء "التكلم مباشرة مع الأمريكيين" عن الاستراتيجية التي أعلنها الأسبوع الماضي بهدف ضبط العجز في الميزانية العامة وتخفيف الضرائب على الشرائح الأكثر ثراءً.
 وفي أهم محطة من هذا البرنامج الأسبوعي المكثف، يحضر أوباما اليوم الأربعاء إلى مقر موقع فيسبوك في بالو بولاية كاليفورنيا حيث تنظم جلسة استئسلة وأجوبة مع رواد الإنترنت حول الاقتصاد والميزانية.
 وكان أوباما قال مازحاً في شريط فيديو نشر على الإنترنت: أمل أن تتوقفوا لوقت قصير عن إضافة أصدقا، جدد أو قطع صداقات قديمة لاستجابة لدعوة البيت الأبيض على فيسبوك.
 وشكل استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت عاملاً هاماً وحاسماً وجديداً في حملة أوباما الانتخابية في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ والتي تكلت بفوزه كأول رئيس أسود للولايات المتحدة.
 وقد اختار الرئيس أوباما الاستمرار في اعتماد هذا النهج فاختار قبل أسبوعين موقعي تويتر وفيسبوك لإعلان ترشيحه لولاية رئاسية ثانية عام ٢٠١٢م.

تنادي بتقاسم المسؤولية وتقاسم التضحيات. وبعدما وافق الرئيس في ديسمبر على مطلب جمهوري بتبديد التخفيضات الضريبية للأكثر ثراءً التي اقراها سلفه جورج بوش، أعلن الآن عزمه على إنهاء العمل بها عند انتهاء فترة تمديدها في نهاية ٢٠١٢م.
 وقال أوباما لشبكة "سي بي اس ٤" التلفزيونية في دنفر (كولورادو، غرب)، إحدى المحطات الأربع التي منحها مقابلات الاثنين الماضي لبث رسالته: "يمكننا حماية عائلات الطبقات الوسطى والمزارعين والمقاولين الصغار، وفي الوقت نفسه جعل أصحاب الملايين والمليارات يدفعون أكثر بقليل من الضرائب."
 وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب ونشره نتائج الاثنين الماضي في اليوم الأخير من مهلة إعلان الدخل لصلحة الضرائب في الولايات المتحدة، أن ٥٩٪ من الأمريكيين يعتبرون أن الأكثر ثراءً يدفعون ضرائب ضئيلة جداً مقابل ١٢٪ فقط يعتبرون أن الضرائب المفرضة على هذه الشريحة عالية جداً (٢٥٪) يعتبرونها عادلة.
 وعقد أوباما أمس لقاء شعبيًا في فرجينيا (شرق) عرض خلاله حججه. وبعد زيارته إلى مقر موقع فيسبوك، يتوجه غدًا الخميس إلى نيادان (غرب) لعقد تجمع آخر حول الموضوع ذاته.
 وأعلن جنرال أمريكي مثير للجدل كان قائد القوات الأمريكية البرية في العراق خلال

مذكرات سرية بريطانية: النفط وحده هدف غزو العراق



■ لندن وكالات
 كشفت وثائق رسمية أن وزراء بريطانيين ناقشوا خططاً لاستغلال احتياطي النفط العراقي مع الشركات النفطية الكبرى في العالم، قبل عام من مشاركة بريطانيا في غزو العراق عام ٢٠٠٣م.
 وقالت صحيفة "إندبندنت" أسن إن الوثائق، التي ظهرت إلى العلن للمرة الأولى، تثير تساؤلات جديدة بشأن مشاركة بريطانيا في الحرب التي قسمت حكومة طوني بليزر وصديقها عليها البرهان بذريعة أن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كان يمتلك أسلحة الدمار الشامل.
 وأضافت أن الوثائق كانت محاصر لوقتاً طويلاً لسلسلة من الاجتماعات بين وزراء بريطانيين وكبار مسؤولي شركات النفط العالمية الكبرى، ولم تقدم كإجابة إلى لجنة التحقيق حول مشاركة بريطانيا في الحرب على العراق المعروفة باسم تحقيق تشيليكوت.
 وأشارت إلى أن شركة "شل" كانت شجيت في مارس ٢٠٠٢م محادثات مع الحكومة البريطانية حول النفط العراقي واعتبرت أنها أجرت صفقة، كما نفت شركة النفط البريطانية "بي بي" أن تكون لها أي مصلحة إستراتيجية في العراق، في حين وصف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بليزر نظرية المؤامرة النفطية في العراق بأنها عبثية.
 وقالت الصحيفة إن الوثائق التي تعود تاريخها إلى أكتوبر - نوفمبر ٢٠٠٢م وسمت صورة مختلفة جداً، فقبل خمسة أشهر بلغ وزير الدولة البريطانية لشؤون التجارة البارونة سيمونز شركة "بي بي" أن حكومتها البريطانية "أنشأت شركة" بي بي للدخول إلى العراق، وكانت قلقة من أن الصفقات السياسية لا ينبغي أن تحرمها من هذه الفرصة.
 وأشارت الصحيفة نقلاً عن

نيجيريا تشهد مواجهات دموية إثر فوز جوناثان بالانتخابات الرئاسية

■ كانو (نيجيريا) ف ب
 بمجرد الإعلان رسمياً فوز الرئيس النيجيري المنتهية ولايته غودلاك جوناثان في الانتخابات الرئاسية، اندلعت أعمال شغب في عدة مناطق ادت إلى سقوط عدد كبير من القتلى في الشمال حيث الأكثرية مسلمة.
 وأعلن رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية أنهبورو جيغا في بيان رسمي من أبوجا أن "غودلاك إي، جوناثان من حزب الشعب الديمقراطي فاز بأكثر عدد من الأصوات بموجب القانون الانتخابي وهو التالي الفاز والمنتخب".
 وأضاف أن نتائج ٢٦ ولاية في الاتحاد النيجيري إضافة إلى العاصمة الفدرالية أبوجا أعطت ٢٢ مليون صوت لجوناثان مقابل ١٢ مليون لصاحب المركز الثاني القائد السابق للمجلس العسكري محمد بخاري.
 وقام جوناثان بأكثر من ٢٥٪ من الأصوات في أكثر من ثلثي الولايات، وهو شرط لازم ليتم إعلان الفوز من الدورة الأولى.
 لكن فوز جوناثان بالمسيحي من الجنوب أثار أعمال عنف في الشمال المسلم. وقال مسؤول أممي أن اضطرابات شمال نيجيريا أدت إلى سقوط عدد من القتلى، بدون أن يعطي عدداً دقيقاً. وأضاف أن الاضطرابات اندلعت في أماكن عدة في الشمال خصوصاً في كانو (ولاية كانو) حيث تعرضت منازل

مؤتمر دولي يجمع نصف مليار يورو لحماية مفاعل تشرنوبل

سبب التصحيح. ووصف المبلغ الذي تم التوصل إليه بأنه "مبلغ لحد الأدنى". وقال "أنها نتيجة تصور حسن المسؤولة لجيل الأسرة الدولية" مضميناً أني وافق من أول البدء التي لم تتمكن من الإعلان عن رقم اليوم سيكون في وسعها اتخاذ قرارات في وقت قريب جداً.
 من جهته أشاد الرئيس الأوكراني ليكتور يانوكوفيتش بالنتيجة غير المسبوقة التي حققتها اليوم بيورين في وسعها اتخاذ قرارات في وقت قريب جداً.
 وأضاف أن وزير شؤون تشرنوبل الأوكراني ليكتور يانوكوفيتش وحدها هذه الشكلة.
 ومن أجل تحويل تشرنوبل إلى موقع آمن "بيننا"، تدد يانوكوفيتش في ضرورة بناء صندوق احتواء جديد حول المفاعل للتصوير واستودع من اللوقود النووي المستخدم. وذكر بان ٧٤٠ مليون ما زالت

للهجمات والحرق، وفي ولاية كادونا الجاورة.
 وأعلن الطبيب عبدالمريجة منسق عمليات الصليب الأحمر النيجيري "ساعداً أكثر من ٢٦ شخصاً ونقلناهم إلى المستشفيات وفقرنا ملاجئ، لأكثر من ١٥ ألف نازح".
 واحرق المحدث باسم اللجنة كايودي نامادي سامبو في زايا في ولاية كادونا ومنزل أمير المدينة بحسب أحد السكان. كما حروا عدداً من المسجونين.
 وقال محمود عليو في اتصال هاتفي "احرق المظاهرون منزل نائب الرئيس وقصر الأمير قبل الهجوم على السجن".
 واندلعت أعمال العنف التي الأحد غداة الاحتفالات بسبب اتهام معسكر جوناثان بالترتور.
 وتواصل العنف في كانو ثم انتقل إلى جوس في وسط البلاد وغيرها من المدن. وفي كانو احرق الحشد الغاضب مركزاً تجارياً وأغلقت المدارس والمتاجر أبولها. وفرض حظر للتجول من ٢٤ ساعة في ولاية كادونا الجاورة.
 كما هاجم الحشد المؤيد لبخاري شخصين يشتبه بانتهما مسيحيان.
 وطعن حزب المعارضة الرئيسي الذي كان بخاري مرشحه في نتيجة الانتخابات الرئاسية بسبب مخالفتها بعد أن أعلن فوز جوناثان، بسبب مسؤول الحزب. ورفعت الاتهامات في رسالة وجهها إلى اللجنة الانتخابية حزب المؤتمر من

اليابان: ٩٠٪ من ضحايا الزلزال توفوا غرقاً

■ طوكيو
 ذكرت الشرطة اليابانية أمس أن أكثر من ٩٠٪ من ضحايا الزلزال، الذي ضرب البلاد في ١١ مارس الماضي، وما أعقبه من موجات مد عاتية "تسونامي"، توفوا بسبب الغرق، وأن أكثر من ٥٪ كان عمرهم ٦٠ عاماً أو أكثر. ومن بين ١٣١٣٥ توفوا في مقاطعات إيواتي ومياغي وفوكوشيما، ١٢١٤٣ شخصاً غرقاً طبعاً لاختيارات تصريح الجثث من قبل هيئة الشرطة الوطنية اليابانية. وأقادت الهيئة بان ٥٧٨ شخصاً و ٤,٤ ٪ من الضحايا، إما سحقوا حتى الموت أو توفوا متأثرين بإصابتهم، بينما توفي ١٤٨ شخصاً بسبب تعرضهم لحروق، ولم يتسن معرفة السبب في وفاة ٢٦٦ ضحية، وأضافت الهيئة أن العدد الكبير للوفيات نجم عن تسونامي. وكرت أن الضحية الرسمية لضحايا كارثة مارس الماضي هي ١٣٨٩٥ حتى أمس الأول، في حين اعتُبر ١٣٨٤٤ شخصاً في عداد المفقودين.

قبتلان و٢٣ جريحاً خلال مواجهات قبيلية جنوب تونس

■ تونس
 أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس، مقتل ٢٣ جريحاً خلال مواجهات قبيلية اندلعت أمس في مدرسة ثانوية في مدينة جنوب البلاد، وقالت الوزارة في صفحتها الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، اندلعت اليوم بالعهد الثنائي بالبسنند وفي محيطه أعمال عنف تطلت في تراسق بالحجارة والعصي واستعمال الأسلحة البيضاء بين حوالي ألفي شخص أغلبهم من التلاميذ، وتابعت: "أسفرت أعمال العنف عن وفاة لثلاثة نتيجة تدافع الشخبوط وتلبدت آخر طعنا بسكين، كما أصيب ٤٣ شخصاً ثم قتل منهم إلى المستشفى الجهوي بقفصة، في حين تم إسعاف الجريحة في المستشفى المحلي بالبسنند، وأشارت إلى أنه تم حرق بعض قاعات التدريس وسيارة إدارية تابعة للمعهد، الثانوي، موضحة أن الأسباب هذه الحادثة تعود إلى شتوب خلاف بين ثلاثين ينتمون إلى عرشين (قبيلتين) بالجهة تطور إلى تبادل للعنف واندلاع أعمال الشغب".

رئيس الجمهورية يوجه

وأضاف المصدر في تصريح لـ"سبأ" وأثناء مرور المسيرة في شارعي الستين والزيبري بالقرب من مبنى وزارة الخارجية. قام المشاركون فيها بإرتكاب أعمال قذرة وعنق والإطلاق نار واعتداء على المواطنين ومنزلهم ومحلاتهم التجارية في مسعى مكثوف ومضطعل منذ يوم أمس الأول للإنتقال المساعي الخيرية للأشخاص، في دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن.
 وتابع المصدر قائلاً: وقد قام الأخوة المواطنون من سكان تلك المناطق بمصاحبة إيقاف تلك العناصر عن ارتكاب تلك الأعمال القوضوية والتخريبية والاعتداء على مسانكتهم وممتلكاتهم مما استدعى إلى تدخل قوات مكافحة الشغب لفض النزاع بين الطرفين وإطلاق الغتابل السيلة للاموع بهدف إنهاء أحداث الشغب وإيقاف المواجهات بين المواطنين وعناصر المشترك وانبأعهم، واستطر مصدر قائلاً: وقد نجم عن ذلك الأحداث إصابة أكثر من ٥٠ شخصاً من المواطنين وجرح ٢٠ جندياً من قوات مكافحة الشغب واختلاف عشرة منهم.
 وحصل المصدر أممي أحزاب اللقاع المشترك ومن معهم مسؤولية تلك الأعمال الخلة بالأمن والمخالفة للقانون.
 وأكد المصدر مجدداً بأن حق التعبير عن الرأي مكحول سلمياً في إطار القانون. مجدداً تحذيره من القيام بأي مسيرات أو مظاهرات دون الحصول على إذن مسبق طبقاً لما بقره القانون. وشدد المصدر في ذات الوقت على أن أي مخالفة للقانون أو ارتكاب أي أعمال عنف سيشمل مرتكبها كافة النتائج المترتبة من

رئيس الجمهورية يعزى

وإننا نعزب لكرم وأسرتكم الكريمة ومن خلالكم إلى القيادة والحكومة والشعب الكويتي الشقيق، عن أحر التعازي وعميق الواسع في